وأخوانه" الذي يعتبر من أكبر

مشاغل الخياطة الحديثة في الضفة العربية، ويعمل بطريقة التحميم

الحديثة " توقف العمل فيه لمدة

ثلاثة اسابيع كاملة، ويعمل في

المنعل حوالي ١٨٠ عاملة وعامل

وقد أعيد تشغيله في يوم ٢/٥ ، ولكن بطاقة انتاجية لا تزيد عن

وقال السيدانو عصام احد منوولي المنقل "للطليعة" :

رغم أننا نعمل بنصف كمية الانتاح

فلا زلنا قلقين من عدم قدرتناً

على تشغيله حلال الفترة الوحيزة

من خارح مثغلنا والمرتبطة بنا

واذا كان اكبر مثغل للخياطة

قد اوقف عمله لمدة ثلاثة اسابيع ،

من ١٠ - ٥٠ عاملة خياطة اما

توقفت عن العمل بشكل تام ، مثل

الذي يعمل فيه ٢٠ عاملة.

والمثاغل التي تضم من عاملين

الى خمسة فقد سحقت كليا

واصحابها وعمالهم يبحثون عن

فان المشاغل المتوسطة التي تم

القادمة" كما أن المشاغل الفرعية

توقفت كليا عن العمل".

٥٠ بالمئة .

نابلس تدفع ثمن أزمة الاقتصاد الاسرائ

عس ر

الحدير بالذكر، أن في منطقة

ناللس وحدها بوجد ١٤٠ مشغل

حياطة يلنحق بها من ١٥٠٠ -

٢٠٠٠ عاملة وعامل، وصرح امس سر بقامة الجياطة في بابلس ان

(الخياطة) تزيد عن الـ ٨٠ بالمَّة

تقليصات زاجفة

المدينة ، يتنشط الى جانبه الحرفيون العاملون فيالنجارة

والحدادة والطراشة اضأفة الى

والميكانيكية والمرافق العامة . كما

ان مناشير الحجر ومعامل البلاط

والمزايكو مرتبطة بشكل عضوى

والان يتعرض قطاع البناء

زاحفة،

ملموسة ، في ورش البناء

والعمل فيهاء ولعل أبرز دليل

ملموس على هذه التقليصات،

الحسين

ها لكن بدون جدوي

هو ًلا العمال يفدونُ الى نابلس

لكنها

بقطاع البناء .

لتقليصات

ميدان

المدينة •

عندما ينشط قطاع البناء في

التمديدات الكهربائية

سة البطالة في هذا القطاع

العمل في محالات

اخری ۰ ومن

في المدرسة يتعلم الطلاب ان التاريخ بعيد نفسه ١١ وفي الحياة والواقع ، تعلمهم العمارسة والتجربة، ما بو كده الفكر العلمي، ألممارسة أن التاريخ لا يعيد نفسه، فالتاريخ محكوم بعنصرين لا ينفصلان المكان والزمانء والزمان بحرى دائما في انجاه واحد، والى الامام فالحاض يصبح ماضياء والمستقبل

تعبدا عو٠

الزمان عام ١٩٣٦ ، والمكان: تربة من قرانا الفلاحية "السوافير الشمالي" في الاضراب العام الذي شمل وعم كل مدن وقرى فلسطين عام ١٩٣٦ ، وفي احدى قراها "السوافير الشمالي" النزم الاهل بالاضراب تضامنا وتأبيدا لنداء الحركة الوطنية ، وفي احدى اجتماعات شيوخها وشبابها في احد دواوین القریة ، جری نقاش حول الأضراب، وضرورة معرفة الأخبار، وخُموما انهم لا يمتلكون وسيلة أتصال بالقرى والمدن الاخرى، وهم متلهفون لسماع كل شي، ، ولا بد من احضار جريدة او محيفة، لكن من يحضرها ؟ تطوع احد العمال لاحضارها ، واستخدم دراحة عتيقة ، وبرغم

المخاطر استطاع ان يتسلل بها من قریب "وآدی حنبن استقبل بالابتسامة والفرحة وانصت الجميع ، واستمع الجميع ، لا بريدون تفويت جملة او كلمة او حرف ، واتفقوا أن يكون التعليق غي النهاية، وبعد جهد حهيد عثروا على من يقرأها، الصمت يلفهم جميعاً • وعيونهم تتابع وأحاسي مشدودة . 6 تراءة الخبر المنشور في الصحيفة عن النية بتقسيم البلّاد، تمت مقاطعة القارئ وجرى نقاش حول هذا الموضوع الهام ولكنهم لم يصلوا الى نتيجة، عندها دوى صوت عجوز بلغ السنين "امي وبلا مقدمات رافعا بقبضته وهاويا بها على احد المقاعد قائلا "كلمااريده دولة عادلة حرة ديمقراطية مستقلة ذات

هذا العجوز لم تتحقق امنيته، ويهاجر من قريته "السوافير الشمالي" بجراحه الى تطاع عزة بعد نكبة ١٩٤٨، وبالصدفة يلتقيه احد الشبان رآه يجر عربة يد يمسح عرقه من حبينه ، الطويل، أوقفه الشاب وساله: ما رايك عم احمد فيما قلته زمان عام ۱۹۳۹ صمت کمن يتذكر وكأنه يعيد قراءة سيمفونية "الحياة" دولة عادلة حرم ديمقراطية مستقلة ذات سيادة "بالحرف كما نطقها عام الاضراب الشامل، لكنه أضاف : ولن اكون مستعدا للتنازل عن هذا

سيادة" وهذا هو الحل ،

المطلب العادل، ولن يستطيع احد ان يطبني هذا الحلم "٠

. حازم / غزة

أن النظالة، ووقف الانتاج كليا أو حزئياً ، وتأحيل دفع أحور العاملين ، ومنح أحازات مفتوحة للعمال، وكساد البضائع هي امرز مظاهر التدهور الاقتصادى الذي يلف القطاعات الصناعية والتجارية والحرفية في مُدينة بايلس ، كبرى مدن الصَّفة الغربية ويبلُّغ عدد سكانها ما يزيد عن ١٠٠ الف نسمة،

أما عن ملاحقات ومطاردات رحال الحمارك والضريبة ، فحدث ولا خرج ، اذ نادرا ما يمر بوم دون مداهية ، ويشمل هذا كبار التجار وصفارهم ، وتتما ل يعض الاوساط الاقتصادية ، بحق ، عما ادا كان على اهالي الأراض المحتلة أن يدنعوا "ثمن" الازمة التي تعصف بالانتصاد الاسرائيلي ؟؟

المدينة حالة من القلق والأرتباك لما سبحدث لمصانعهم ، فبعض مصانع الحلويات في المدينة ، مثل "مصنع كابرى للسكاكر والحلويات" اضطرت للتوقف عن العمل ومن ثم الانتاج لمدة اسبوع بدعوى "عدم وجود سيولة نقدية كافية لتغطية نَفْقات أجور العمال"الذين يبلغ عددهم ١٥ عاملة وعامل ، كما انهم يتوخون الحصول على السيولة النقدية من خلال بيع البضائع المكدسة، أما مصنع "تايجر للاحدية الكتانية والبلاستيكية" " تايجر فلم يدفع اجور العاملين فيه والبالغ عددهم ١٥٠ عامل حتى تاريخ ۲/۵ ، وموځورا قام بـ تَفَثَيش" أجباري لـ γ عمال ·

شلل شبر مّام

افتقادلسيولة لمنقدية

بسود القطاع الصناعي في

تنجلى أبرز مطاهر التدهور في قطاع مشاغل الخياطة ، أُنتاجه على بعض الشركات الاسرائيلية • فمثغل "فهد وهبه

وصلتنا رسالة من صديق تحت

هذا العنوان اللطيف،ان الصديق

لملب منا أن نقبل باللقب الذي

أعطاه لنفسه وهو مواطن صالح بن

عامد ابن صافع السلطة، والرّسالة

مخضصة للتحرك الاردني الاخير

والذى تمت معالجته مرارا على

صُفحات "الطليعة" لكن طرافة

الرسالة حالت بيننا وبين عدم

نشرها، يقول الصديق صالح بن

وبريدها أن تتفق معه على "خطة

عملية" من اجل انقاذ الوطن

المحتل أي أعادة وحدة الضفتين

كما يقتضي ذلك "التزام الاردن الدستورى" • كلام جميل ، لا يخلو

من تلك الحلاوة التي تأتيك من

عرف اللسان ، يفتتح به الملك

دورة مجلس النواب "الأردني _ الفلسطيني" الحديد الذي انبثق

عن مجلس نواب محنط منذ عام

١٩٦٦ تسميه "الارادات الملكية

السامية" وكذلك أذاعة عمان

"صاحب الجلالة بريد التعاون

"منظمة التحرير الحرة

مشغل مغيد العقاد" الذي لم ينتج قطعة واحدة طوال الاشهر الثلاث الماضية واما في طريقها للتصفية مثل مشغل

وخَصوصا أن معظمها يعتمد في

ما أشبه اللي لمة مبالببارحسة

وكلام الملك لا يخلو من طعم قديم لكلام قيل في "التعاون مع العمل الفدائي الشريف". "بالعمل الفدائي الشريف ""تعاون توات الملك معه ، فهل ينتظر "منظمة التحرير الحرة" مستقبل

ولكل أولئك الذين لم يعاصروا الاحداث، لا باس من تذكيرهم ببعض التفاصيل حول "العمل الغدائي الشريف وغير الشريف". الوقت الذى اطلق فيه رجالات القصر الملكي آنذاك ايدى قوات غير نظامية بلباس ،يدى موت ير فدائي ، جمعت في احاديث الشعب تحت اسم "منظمات الشريف ناصر" (ربما كان هذا هو الشريف الذي قصده ، لتستفز الجيش الملك؟) والشعب الاردني ولتصعق اعمالها الشائبة بمنظمات المقاومة الفلسطينية لاتخاذها ذريعة ووسيلة تحريضية للانتقام من العمل الفدائي "غير" الشريف ، في هذا الوقت والوقت الذي كانت فيه قوأت الملك تشتبك مع هذا

وتلفزيونها بالمجلس "المنحل". فان كنا نعلم اين انتهي

الفصيل الفلسطيني او ذاك كانت اجهزة الدعاية الملكية تردد مع الملك ومن ورائد انها تعمل ضد

"الفئات المنحرفة واللامسو،ولة" وان الملك واجهزته ما زالوا مع العمل الفدائي الشريف وتوالى مسلسل تصفيات "العمل الفدائي غير الشريف" وتواصل ايضا نعو قائمة "الفئات المنحرفة" لتشمل في النهاية كل الفصائل الفلسطينية بحيث لم يبق في بلاد المك وفي ايلول الأسود احد على قائمة العمل الُّفُدَّائي الشَّريف ، هكُّذا كأنت الليلة البارحة٠٠٠

اما هذه الليلة وهذه الايام "فلنا" في برلمان عمان نصف اعضائه ومحسوب علينا في حكومة دولة الرئيس احمد عبيدات عدد لا باس به من الوزراء _ وصاحب الحلالة حريص على "منظمة تحرير التعاون مع السورة من اجل انقاذ فلسطينية حرة" من اجل انقاذ ما يمكن انقاذه، ولو اننا نعلم ان العالم لا يعرف حتى خطاب الملك الاخبر سوى منظمة واحدة تحمل اسم منظمة الثحرير الفلسطينية فمن اين اتت "المنظمة الحرة" والي اين يريد الطك معها بنا وبها؟ بريد الملك "الحر" يريد مع "منظمة حرة" بالتعاون مع "العالم الحر" وزعيمته "الحرة"

وفقا لمشروع زعيمها "الحر" أيضا

أن ينقذ ما يمكن انقاذه لان "تحرير

المحتل من ارضنا" بتطلبكل هذه

"الجوقة من الأحرار" ١

عن (تهاني القلبية لدولة الميد أحمد عبيدات وخاصة لمعالى السد شوكت محمود وزير شواون الارض الجامعة المحتلة على الثقة الملكية الناما وكذلك على "النجاح" الذي أحرزه الألديم استثمار روكيل وزارة شؤون الارفر المحتلة سابقا في الارض المحتلة والذى يحني ثماره اليوم بحدارة النب ا على شكل "تاييد ونهان نلسا لمعاليه" من بعض بعضا الذبن رعاهم ورعرعهم خلال السنوانا واکرد رجائي من "الطلبعة" ان العيسر ل الماضية) •

من القرى المجاورة لها، من

بيت فوريك ، وعزموط، من وسالم ودير الحطب، وسنا

مسابه في معمل البلاط الحديث واخرا

عاملاه وهذا يعني تفلا نطبا

عاملاء وسلم عاملاء للعمال، اذ لا توجد حسب فانون

العمل احازات منتوحة للعمال

كما ذكر احد النقابيين في نام

عمال البناء في المدينة، وبعض

معامل البلاط الآخرى قلصت ابام

مدس العمل الى ثلاثة ايام في الاسوع،

حتى الصاغة.. !!

وفد شمل التدهور العانة

وبالعي الذهب، أمانة الى

ملاحقات وهجمات رحال الحمارك

والضربية ما اضطرهم لاطلان

أضراب عن البيع والنوا لمدة

اسبوع في الشهر العاض احتجاجا

على فرض قانون حديد اسم "قاون

الدى يطالبهم بدفع غرامة من

نقاوة الذهب بقيعة ١٨٠ شكل

للغرام الواحد من الذهب في ١/١٠

دمغ المصنوعات الذهبية" ُ

وتبع هذاالتقليس

باعطا اجازات مفتوحة ر

لا تطالبني بثمن الاعلان لانبي لا لولكم أنشره بغرض التكسب بل اردت فقط التعبيرعما يجيش في خاطرك ليس معنى ذلك انني ارتف اطلبة "النعمة" ولكن سو، حظي ـ اولط الثرار رس سو حملي - او الله المتراك حسن حظي _ يجعل عسرا على المتراك الحكمة ال الحكومة الموقرة أن تلبي حامانها على قلة تكاليفها لان تلبينها يعني تلبية مطالب وحاجات كل امثالي وهو لا اكثر من أن نرسا النسيق ا الحكومة تلبية حاجاتهم - الم معظم ابناء الشعب ، فحظي نا ان يكون لي اسم يحمله الكنبران ومع انني أكتبه رباعيا كا نطاب ومع أنني اكتبه رباعيا --دائرة الاحوال المدنية الاردنية أطالب كامانياً "الغلسطينية" تبقى مكامات تقتضي مكافأة الشعب كله نفرسا مواطن صالح بن مام أثون بن صافع السلط

واخيرا • فان نارئ "الطلبعة" ليس بحاجة الى التخيل ليدرك ماهية الإوناع تواجد عشرات من عمال البناء العاطلين عن العمل بجانب الاقتصادية في مدينة نابلس، بكني في مركز أن يعرف أن التدهور وموا الاحوال "زنقت" حتى المانة وقد النقت "الطليعة" مع هو ُلا العمال ، وتبين انهم يعرضون بضاعتهم هذه" منذ شهرین ونصف بانتظار متعهد او مقاول ليدعوهم للعمل في ورشة

يكون حاله ؟؟

وتجار الذهب، ترى كيف حال حامل "صرة الزاد" الذي "بعرض بضاعته" في فاترينة دوار الحبين منذ شهرین، ویرکب مواملان مرتين من قريته للمدينة.. كيف الملطاء

وبعد اذن "الطليعة" اسمحو لي بنشر هذا الاعلان مجانا لاعرب النو؛ سد

١,